

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

بالنسبة هذى صورة من اين جئت بها يا ادم وش تقولون ما عنده مال. الماء قليل. ويلبس الثوب الابيض علشان يكون عليه طبقة من الوسخ وهو لم يغسل. وهكذا تزيد علشان - 00:00:00

ما بيبي له روس. اي هذه علشان يتتسخ هذا الثوب وهو ما ادري عنه. هذا هو مثلا اخضر الوسخ ما بيبيه مثل الامير. طيب هذى هي. يبقى يتتسخوا معنا. الان يختارون الثوب الملون علشان ما - 00:00:33

انهم وجدوا كل اسبوع يغطيوه تلقاء يدخل الشتاء ويطلع وهو على ثوبه هذا لانه ما يغير فهذا مراد الا خالق لكن اعتقادك والاخ رشاد عنده علم من هذا ان هذا قد يضر بالصحة بس لا فيه يعني ثوب - 00:00:53

يمكن في بعض الغبار مسلا يأتي عليه ما يتتسخ لكن بيان في الابيض انا فعلنا هذا لكن اقول هل هو من من الصحة؟ ما في شك ان الانسان يخلي ثيابه تتتسخ وهي ما ظهر وسخها - 00:01:13

ملونة يقول خلها بكيفه اي نعم الثوب الملون وانت ما عندك ما الغالب انهم يكون هذا نادر. لكن مهما كان الامر احنا نقول اذا كان كذلك فلا بأس بها. اقول لا بأس - 00:01:27

يا ادم لا اؤكد خمسة عشر يوم ما عنده ماء بس يشربون موية حفر عمستعشر يوم. يمكن. يمكن. ايه. ايه لا بأس. ولا يلبس الثوب الملون لا بأس. ما في مانع - 00:01:53

نعم هل يقاس على استفهام ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم في تأكيد وتكرار الحكم يعني تكرار وتأكيد الحكم على استفهام التلميذ شيخه بتأكيد وتقدير الحكم او يكون هذا يعني ايه لا هو نعم استجلاء الامر. نعم. هذا من باب استجلاء الامر يعني حتى في هذه الحال حتى في هذه الحال - 00:02:15

حتى في هذه الحال علشان يستجلি الامر ويؤكده ايضا. نعم ثلاثة؟ ايه؟ ذكر فيها الوجهين الصماء فقال عبد الغافر الفارسي في في مجموعه تفسير الفقهاء انه يشتمل بثوب ويرفعه من احد جانبيه فيوضع - 00:02:39

على منكبيه فالنهي عنه لانه يؤدي الى التكشف وظهور العورة. قال وهذا التفسير لا يشعر به نبض الصماء وقال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب فيستر به جميع جسده بحيث لا يترك فرجه يخرج منه يده. بحيث لا يترك - 00:03:05

فرحة يخرج منها يده واللفظ مطابق لهذا المعنى. والنهي عنه يتحمل وجهين احدهما انه يخاف مع ان يدفع ان يدفع الى حالة ساده ساده لمنتفسه فيهلك عما فيهلك غما تخته - 00:03:25

اذا لم يكن فيه فرحة والآخر انه اذا هذا بناء على انه كل البدن حتى الوشم اي نعم والآخر انه اذا تحلل به فلا اذا يمكن. تحلل هذا بعد؟ تحلل؟ وان تتجمل - 00:03:45

نعم والآخر انه اذا تجنب به فلا يتمكن من الاحتراس والاحتراس ان اصابه شيء اولاده مود ولا يمكنه ان يتقيه بيديه لادخاله لادخاله ايها ايها تحت الصوت الذي اشتمل به والله اعلم. نعم طيب - 00:04:05

نعم. يقول ذكر شيخ الاسلام في الحلويات ان نبلغها اعلم من اهل اشتمال السنة. نعم. قوله ويؤخذ به. اه هو لا شك ان ان تفسيرها بان يشتمل الثوب من احد جانبي البدن - 00:04:27

اقوى من جهة انهم تفسير اما مغفور والا من الصحابة. لكن من حيث المعنى الذي يدل على اشتمال الصماء بمعنى ان انه الثوب الذي يجل جمبع البدن اقرب من جهة اللفظ مما قال من دقيق الحديث - 00:04:48

لماذا لا نقول كل الامرین؟ اقول نقول كل الامرین هذا يحرم لأن فيه انکشاف للعورة اللي هو تفسیر الفقهاء وهذا ايضا اما يکرہ او يحرم اذا خاف الھلک؟ اي نعم. اقول لا - [00:05:08](#)

بهذا وهذا. نقول حتى هذا ما دام يعني اللغة يكون ذكر هذا على سبيل المثال هذا من باب الخلاف التنوع الذي يكون على سبيل المثال. نعم باب لبس الحرير وافتراشهم للرجال وقول ما يجوز منه. حدثنا ادم قال - [00:05:28](#)

شعبة انما قال رحمة الله للرجال لأن النساء يحل لهن استعمال الحرير في اللباس بلا شك وهل يحزن لهن استعمال الحرير في في الفرش على قولين اهل العلم فمنهم من قال انه يحل للمرأة ان ترتدي فراشا من الحرير لعموم الحديث - [00:05:57](#)

حل لذاتها ومنهم من قال لا يحل لأنها انما جاز لها ان تلبس الحرير من اجل التزيين به كما جهز لها لبس الذهب والفراش ليس من الزينة التي تصل بها فكما انه لا يجوز ان تفترش ان تفترش فراشا من الذهب فلا يجوز ان تفترش فراشا من - [00:06:22](#)

ولا شك ان هذا احوط اي القول بمنع النساء من اقرب للصواب من القول بجوازهن نعم. نعم ما جاء الحديث الان حتى نسأله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي - [00:06:52](#)

قال اثانا كتاب عمر ونحن اثانا كتاب عمر ونحن مع عتبة ابن ابن فرقن باذريجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا وأشار وأشار باصبعه باصبعه - [00:07:21](#)

نعم باصبعين بفمه وأشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما قال فيما علمناه انه مكسور يصبح يصلح نعم قالت انما علمنا انه يعني الاعلام طيب اه اين الاصبعان اللتان؟ ثنيان هام؟ ها؟ السبابة والوسطي. نعم هكذا - [00:07:42](#)

طيب المقاييس يعني سهولة الاسلام وتسهيله تأتي المقاييس باشياء ما تحتاج الى طلب. يعني ما يحتاج يقول هات المسطرة. نشووف سنتيمتر او مليمتر وما اشبه ذلك المقاييس معك في في يديك. اصبعين ثلاثة اصابع اربعة اصابع - [00:08:15](#)

ذراع نعم قدم كل هذا من باب التيسير على على على الناس وهو ايسير بلا شك اي نعم. نعم. كيف تفتح حمزة ان. ايش؟ او كيف تفتح همزة ان مع انها محكية بالقول - [00:08:44](#)

يجوز ان تكون مفعول لعلمنا. علمنا؟ ايه فيما علمنا انه نعم عبد الوهاب يا شيخ الباسل ثياب السود ها؟ الشیخ لا يعني ايش؟ ثياب السود. نعم. ما تجتمع يا شیخ في وقت - [00:09:04](#)

خاصة وان بعض الفرق الان جعلتها شعارا لها. ايه. اللبس الاسود حتى تنتهي الشبهات وكذلك لا نكتره اما اذا كنا في مكان قد وجدت لاصحاب البدع فيه. واختصوا باللباس الاسود فنعم - [00:09:25](#)

نقول يکرہ ان تلبس لأن هذا من باب التشبه بهم. اما اذا كنا في بلاد ليس فيه من هؤلاء احد. ولا ولا يظن بالرجل هذا انه من هؤلاء الطائفية فلا رؤية الكرامة. ما في بال يا شیخ ها؟ اقول ما في بلد من بلاد الاسلام الا هذه الفرقة موجودة. ما هو بصحيح - [00:09:44](#)

او صحيح. في غریزة لا توجد هذه الفرقة. لا البلد يعني عامة يا شیخ. نعم؟ البلد. ايه. يعني به. يعني مملكة قصدك؟ ايه نعم. ايه نعم صحيح نعم كثير من الشباب يعني يجتنبون يعني نوع من القماش - [00:10:05](#)

حرير؟ ايه. الاصل الاصل الحل. حتى يقوم دليل على ان هذا حرير اصل. واما غير الصناعي فهو فهو حلال. اللهم الا ان يحرم على شخص لسبب. مثل ان يقللي هذا الرجل انه - [00:10:23](#)

رجل وسيم وجميل لو يلبس فتن الناس حينئذ نمنعه. والا فالاصل حل. نعم. ثلاث قال البخاري يا شیخ. ثلاثة؟ ثلاثة. طيب حدثنا يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصي عن ابي عثمان قال كتب اليها - [00:10:43](#)

عمر ونحن باذريجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم باصبعيه ورفع زهير الوسطي - [00:11:03](#)

السبابة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى نعم. عن التیمی عن ابی عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير - [00:11:23](#)

لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيء في الآخرة حدثنا الحسن بن عمر طيب في هذا دليل على ان لبس الحرير من كبار

الذنوب لأن فيه - 00:11:43

ايش؟ الوعيد في الآخرة وكل ذنب رتب عليه عقوبة خاصة في الدنيا او في الآخرة فهو من كبار الذنوب وقوله لا يلبس الحليب
الدنيا المراد على الرجال. كل النصوص الواردة في تحريم الحرير خاصة - 00:12:02

بالرجال. نعم حدثنا الحسن ابن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبيحة
والوسطى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم. طيب انتم عرفتم الان موضع اصبعين جائز - 00:12:24
ها يكون علما وربما يكون طوقا وربما يكون سجفا وكل هذا جائز لكن مقدار اصبعين وسيأتي ان شاء الله تعالى ومر علينا ايضا
اسبوعين او ثلاثة او اربعة. نعم. احدثنا سليمان بن حوض - 00:12:47

قال حدث لنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة للمدائن فاستسقى فاتاه بماء في اناء من فضة فرماد به وقال اني
لم ارنه الا اني نهيتها فلم ينتهي - 00:13:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحليب والديباج قيل لهم في الدنيا ولهم في الآخرة. صلى وسلم في الدقان
المهملة قانون زعيم الظاهرين او زعيم الظاهرين انه زعيم الفلاحين لأن الظاهر انه آآكان عنده ولهذا يقولون ما يتوب ولم ينتهي -
00:13:29

ففي هذا الحديث دليل على جواز اتخاذ اناء الفضة دون استعماله لانه لم ينكر عليه وجود الاناء وانما انكر عليه انه سقاوه. وفيه
دليل على الصحابة رضي الله عنهم في ذات الله. حيث رمى هذا الدهقان بالاناء - 00:14:13
رماد به وفيه دليل ايضا على انه ينبغي للانسان ان يقدم الاعتذار على ما يخاف اللوم به لقوله اني لم ارنه الا اني نهيتها فلم ينتهي
فاذما فعلت شيئا تخشى اللوم - 00:14:41

تقدما العذر ولهذا اصل من السنة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فاتته صفية تزوره فقام ليقلبها فمر به رجلان من
الانصار فاسرعا فقال على رسلكما انها - 00:15:05

صبية بنت حبيبي اما كون الانسان لا يبالي. ويقول ما دام الامر الذي يبني وبين الله صافيا فلا يهمني ان يتكلم في احد فهذا غير
صحيح هذا لا هذا من ظلم النفس - 00:15:23

فان الانسان ينبغي له ان كل شيء يحتمل ان يلام عليك ينبغي له ان يبينه لان الناس ربما يبنون على الحبة قبة قد يكون شيء
يسيرا في نظرك لكن عند الناس اذا صاروا يبكون ويتكلمون به يكبر ويزيدي الناس ليسوا على حد سواء - 00:15:38
في حسن النية والنقص والقصد ولا في العدوان والاعتدال. كثير من الناس له نيات سيئة. وكثير من الناس عنده عداون. يعني اه لم
ينتفع بالاوامر الشرعية والنواهي وبقي على طبيعته وهي الاصلية وهي الظلم - 00:16:04
والجهل - 00:16:26